[345] 49 - كتاب درر اللآلئ العمادية: للفاضل المتقدم أيضا، ألفه بعد العوالي، وهو أكبر وأنفع منه، قال في أوله: فإني لما ألفت الكتاب الموسوم (بعوالي اللآلئ العزيزية في الاحاديث الدينية) وكان من جملة الحسنات الالهية، والانعامات الربانية، أحببت أن أتبع الحسنة بمثلها، والطاعة بطاعة تعضدها، كما جاء في الاحاديث اتباع الطاعة بالطاعة دليل على قبولها، وعلامه على حصولها، فألفت عقيبه هذا الكتاب الموسوم (بدرر اللآلئ العمادية في الاحاديث الفقهية) ليكون مؤيدا، لما بين يديه ناصرا ومقويا، لما تقدمه مذكرا، فأعززت الاول بالثاني لاثبات هذه المباني، لاعزاز الطاعة بالطاعة، واجتماع الجماعة مع الجماعة، لتقوى بهما الحجة والاعتصام، ويظهر بمعرفتهما سلوك آثار الائمة الكرام، عليهم السلام، والفقهاء القوام، والمجتهدين العظام. وساق الكلام، الى أن ذكر أنه ألفه لخزانة السيدين السندين، الاميرين الكبيرين، الامير الجليل، كمال الملة والحق والدين، والسيد العضد النبيل، عماد الملة والحق والدين، في كلام طويل - الى أن قال: - ورتبته على مقدمة، وأقسام ثلاثة، وخاتمة. ذكر في المقدمة الاخبار النبوية، التي فيها الترغيب في فعل العبادات، والحث على فعلها، وفي الخاتمة ما يتعلق بالاخلاق، أخرج كله من الكافي، وفي الاقسام ذكر أبواب الفقه على الترتيب، وكل ما فيها من الاحاديث أخرجه من الكتب الاربعة، بتوسط كتب العلامة، والفخر، إلا قليلا من النبويات الموجودة فيها، مع الاشارة الى التعارض والترجيح، وبعض أقوالهما على طريقة الفقهاء، وذكر في آخر الكتاب طرقه وأسانيده، وفي آخر المجلد الاول منه: هذا آخر المجلد الاول من كتاب (درر اللآلئ العمادية في الاحاديث الفقهية)، ويتلوه بعون ا وحسن توفيقه المجلد الثاني منه، وبه يتم الكتاب، _____